

## 64 - شرح شمائل النبي ﷺ | باب ماجاء في خضاب رسول الله

### ـ الحديث 54 | د. Maher Yasin Al-Fahel

Maher Al-Fahel

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين  
فهذا المجلس السادس والأربعون وفيه شرح الحديث السادس والأربعين - 00:00:00

بالاسناد المتصل الى الترمذى علينا وعليه رحمة الله قال حدثنا سفيان ابن وجیع قال حدثنا ابی عن شریک عن عثمان ابن موهب قال  
سئل ابو هریرة هل غضب رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال نعم - 00:00:21

قال ابو عیسی وروی ابو عوانة هذا الحديث عن عثمان ابن عبد الله ابن موهب فقال عن ام سلمة هكذا قال الترمذی علينا وعليه  
رحمه الله ونحن نعلم بان جميع مصنفات الترمذی - 00:00:40

تناول صنعة علل الحديث جميع مصنفات الترمذی تتناول صنعة الحديث مما يتقوى طالب الحديث عليها فقال في السند سفيان  
حدثنا سفيان ابن قلناد سفيان ابن وكيع ابن الجراح الرؤاسي ابو محمد الكوفي وهو اخو مليح ابن الجراح واخو - 00:00:56  
عبيد ابن وكيل وهو من الطبقة العاشرة وهم كبار الاخذين عن تبع الاتباع. روی به الترمذی وابن ماجة قال عنها الذهبي ضعيف وقال  
عنه الحافظ ابن حجر كان صدوقا الا انه ابتلي بوراقه فادخل عليهم ما ليس من حديثه فنصح فلم يقبل فسقط حديثه. ولذا هو عندنا  
متروك - 00:01:17

فهو كان ضبطه ضبط كتاب ولكنه لم يضبط كتابه ولما نصح فلم يقبل جل وعلا تساهله. قال حدثنا ابی اما ابوه فهو رأس من رؤوس  
العلم والخير قال حدثنا اللي هو وكيع ابن الجراح الرؤاسي - 00:01:44

وهو امام من الائمة وحافظ من الحفاظ وله مقولات عظيمة في العلم له مقولات عظيمة في العلم وله جودة توفي عام ست وتسعين  
ومئة وقيل سبع وتسعين ومئة عن شریک اللي هو شریک ابن عبد الله النخعي القاضي - 00:02:07

وشریک ابن عبد الله کریم بن ابی شریف النخعي ابو عبد الله الكوفي القاضی توفي بواسطہ ادرک زمان عمر بن عبد العزیز وهو من  
الطبقة الثامنة من الاسرة من اتباع التابعين - 00:02:33

توفي عام سبع وسبعين ومئة وقيل ثمان وسبعين ومئة بالکوفہ وقد علق له البخاری وخرج له مسلم في المتابعات وخرج له ابو  
داود والترمذی والنسائي وابن ماجه قال الحافظ ابن حجر صدوق يخطئ كثيرا - 00:02:49

تغير حفظه منذ ولی القضاة بالکوفة وكان عادلا فاضلا عابدا شديدا على اهل البدع اما الذهبي فقد قال عنه احد الاعلام وثقة ابن  
معین وقال غيره سيء الحفظ. وقال النسائي ليس به بأس. هو اعلم بحديث الكوفيين من الثوري قاله ابن مبارك. هكذا قال -  
00:03:07

کریم ابن عبد الله النخعي خلاصة القول بأنه ضعیف والراوی حينما یضعف یضعف لاختفاء وردت له وهذا الحديث من اخطائه عن  
عثمان ابن موهب اللي هو عثمان ابن عبد الله ابن موهب النیمی مولاهم المدنی الاعرج - 00:03:33

ابو عبد الله فيقال ابو عمر مولى الطلحة بن عبید الله وهو من الطبقة الرابعة توفي عام ستين ومئة خرج له البخاری ومسلم والترمذی  
والنسائي وابی ماجه وهو ثقة كما في تقریب التهذیب - 00:03:55

قال سئل ابو هریرة هل غضب رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال نعم. هذا الحديث فيه علتان او فيه ثلاثة علل. العلة الاولى العلة

الثانية ابن عبد الله النفعي العلة الثالثة - 00:04:15

ان الخبر معلول فقد اخطأ فيه شريك ابن عبد الله النخعي اذ جعله من مسند ابي هريرة وقد خالفه الثقات كما يشير اليه كلام الترمذى  
خلافه من هو اوثق منه - 00:04:28

ثم بحثنا وجدنا ان المخالفين عدد والقاعدة كما اصلها الشافعى رواية الجماعة اولى بالحفظ قال الترمذى وروى ابو عوانة هذا  
الحديث عن عثمان بن عبدالله بن موهب فقال عن ام سلمة - 00:04:45

اذا الترمذى علينا وعليه رحمة الله اشار الى علته قال وروى ابو عوانة هذا الحديث عن عثمان ابن عبد الله ابن موهب فقال عن ام  
سلمة انظر انت في القبر - 00:05:06

عثمان ابن عبد الله ابن مهب اين موقعه في السندي؟ شيخ لشريك فاذا ابو عوانة اللي هو الواضح بن ابن عبد الله ابن يزيد ان يشكر  
الثقة المعروفة المتوفى عن ست وسبعين ومئة - 00:05:18

روى الخبر عن عثمان بن موهب فجعله من مسند ام سلمة وليس من مسند ابي هريرة رواية ابي عوانة لم نقف عليها لكن اخرج  
الامام احمد والبخاري وابن ماجة من طريق سلام ابن ابي مطبيع - 00:05:35

سلام ابن ابي مطبيع عن عثمان ابن موهب قال دخلت على امي سلمة قال فاخترت الي شعرا من شعر رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم مخصوصا بالحناء والكتم. اذا هي هذه الرواية - 00:05:54

رواية سلام ابن ابي مطبيع وسلام بن ابي مطبيع معروف تعالى يا ولدي حتى تتعلم كيف تستخرج كيف نستخرج الاسم شوف هنا قال  
سلام طلاب سليم سلام بن ابي سلام بن مسكين سلام بن ابي مطبيع - 00:06:14

لا تقل لي غير موجود يا بني هنا لا حرف مستقل بعد الواو احفظ لا حرف مستقل بعد الواقع فهو مطبيع ابو سعيد الخزاعي موالهم  
البصري في قتل صاحب السنة - 00:06:40

تمام اخي الكريم؟ قال ابن حجر في روايته عن قتادة ضعف من السابعة مات اربعا وستين وقيل بعدها يوميا خاء ميم لام تاء سين  
قاف اذا هذا الراوى ثقة من الثقات - 00:06:58

وقال الحافظ ابن حجر في الفتح ولد اسماعيلي من طريق ابي اسحاق عن عثمان المذكور من طريق ابي اسحاق عن عثمان المذكور.  
قال ابو اسحاق السبئي وهذه متابعة تامة لسلام ابن ابي مضيء مما يؤكّد خطأ شريك ابن عبد الله النخعي. اذا الخبر - 00:07:14  
من رواه رواه ابو اسحاق ورواه سلام ورواه ابو عوانة وهي الرواية التي ذكرها رواية اذهال هذه ثلاث روايات هذه ثلاث روايات من  
الثقة كلهم قد خالفوا من قد خالفوا من قد خالفوا - 00:07:34

قد خالفوا شريك ابن عبد الله النخعي مما يدل على خطأه في هذه الرواية رجل ابليس صحيح البخاري برقم خمسة الاف وثمان مئة  
وست وتسعين خمسة الاف وثمان مئة وست وتسعين - 00:08:03

فيما يتعلق بالخبر يعني ننظر في الاسناد وننظر في المتن والحكم على الحديث صحة وظعوا يكون بنظره شمولية الى المتن والاسناد  
لا نقتصر على المتن لا نقتصر على الاسناد حينما ينظر في الاسناد حتى وان كان رافقة نجمع طرق الحديث - 00:08:25  
وننظر فيها هل نجد اختلافا ام لا اذا وجدنا روايا ضعيفا في الخبر لا نحكم لاول وهلة بضعفه نبحث هل له مخالف؟ حتى  
حينما نجد المخالفة وجدنا روايا واحد في المخالفة لا نقتصر على هذا الراوى المخالف - 00:08:48

يعنى هنا ذكر الترمذى علينا وعليه رحمة الله في هذا الحديث رواية ابي عوانة عن عثمان ولكننا لما بحثنا وجدنا لواء سلام بن ابي  
مطبيع ورواية ايضا ابي اسحاق فهو لاء كلهم قد رروا الخبر - 00:09:06

عن عثمان ابن عبد الله ابن موهب مخالفين لهذا اذا الانسان لا يتبع الحكم على الاحاديث امر ديني وامانة ينبغي على طالب  
ال الحديث ان يبذل جهده في التعرف على صحيح حديث من ضعيف - 00:09:24

تخطئة الرأي وعدم تخطئة الراوى ايضا امانة دينية. ويسأل عنها الانسان وربما انت تساهلت في الحكم على خطأ راو وربما هذا  
الراوى يوقفك بين يدي الله تعالى لانه لم يخطئ وانت قد زعمت انه قد اخطأ - 00:09:46

اذا المسؤلية الدينية بين يدي الله تعالى هي مسؤلية كبيرة ليست سهلة وهذا الحديث اين يرويه البخاري ورقم خمسة الاف وثمان  
مئة وست وتسعين قال حدثنا مالك ابن اسماعيل قال حدثنا اسرائيل عن عثمان ابن عبد الله ابن وهب قال ارسلني - 00:10:02  
الى ام سلمة بقبح من ماء وقبض إسرائيل ثلاث اصابع من قصة فيه شعر من شعر النبي صلى الله عليه وسلم وكان اذا اصاب الانسان  
عين او شيء بعث اليها مخضبة - 00:10:29

فاطلعت في الجلد فرأيت شعراً امراة اذا هذا ايضاً من رواية اسرائيل ابن يونس ابن ابي اسحاق السبئي يروي الخبر عن عثمان بن  
عبد الله بن عوف اذا هذا اربعة من الثقات قد خالفوا من؟ قد خالفوا شريك ابن عبد الله نفعه - 00:10:45  
لو ان واحداً من هؤلاء الاربعة خالف شريكاً لقدم هذا الواحد فكيف وان هؤلاء الاربعة قد اجتمعوا جميعاً على هذه الرواية اذا هذا  
الخبر قال فيه الترمذى حدثنا سفيان بن وكيع قال حدثنا ابي عن شريك عن عثمان بن مغفل - 00:11:04  
قال سئل ابو هريرة هل غصب رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال نعم قال ابو عيسى وروى ابو عوانة هذا الحديث عن عثمان ابن  
عبد الله ابن وهب فقال عن ام سلمة فاشار الترمذى الى علة الحديث وهو ان الحديث حديث ام سلمة وليس حديث - 00:11:20  
ابي هريرة هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين والسلام عليكم ورحمة  
الله وبركاته - 00:11:37